

رسائل الفجر 2 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا لا مضل له من يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهل -

00:00:00

وسهلا ومرحبا بحضراتكم ورسالة جديدة من رسائل الفجر. لقيته مهموما فقلت له ما لك؟ قال هموم لزمني وديون اثقلتني. مهموم حزين فقلت له طيب آآ ما تحاول تسأل فلان قال لا لا فلان ده ما ليش علاقة به وبصراحة اتكلف او استحي صراحة ان انا اسئلته. فكرت فيه بس آآ هو فعلا آآ بعيد -

00:00:21

آآ ممكن يكون عنده الحل بتاع المشكلة بتاعتي بس راح اتكلف واستحي ان انا اطلب منه قلت له طب خلاص آآ ايه رأيك في فلان؟ قال لي اه فكرت فيه. هو فلان ده قريب مني وحبيبي ومش بتتكلف منه ولا استحي منه -

00:00:55

اه بس هو يعني ما يملકش حاجة هو مش مش معه فلوس ولا يستطيع ان هو يحل لي مشكلتي. قلت له طب خلاص خلاص اه ايه رأيك آآ في فلان -

00:01:11

هو قريب منك وبيحبك وبعدين كمان آآ هو معه فلوس يقدر يساعدك. آآ قال لي فكرت فيه برضه بس المشكلة ان انا لو طلبت منه مش يعني مش مش هيطلب طلبي -

00:01:24

انت بتقول ان هو قريب منك وبيحبك. وبعدين كمان معه ويقدر. قال لي اه بس هو مش مش هيقدر يلبي طلب قلت له طب خلاص خلاص ايه رأيك في فلان بقى -

00:01:38

قال لي برضو فكرت فيه ما له الثاني آآ قال لي الحقيقة هو فعلا قريب مني وبيحبني يقدر يوجبني وهو الحقيقة اجابني مرة قبل كده بس مش هيعجبني تاني. هو لو عجبني مرة مش -

00:01:49

الدنيا في الحقيقة قلت له وبعدين بقى عارف انت متبهدل البهدلة دي دي وعارف انت في الهم ده ليه وعارف انت في المشكلة دي ليه لان انت بجد بارد الله لك العزة سامحني فابت الا ان تذل نفسك -

00:02:10

اراد الله لك الكرامة فابت الا ان تهين نفسك. انا النهاردة باتكلم عن مشكلة الحقيقة يمكن كلنا بيتعرض لها ان يبقى قدامنا بعض المشاكل عندنا بعض الصعوبات بعض المشقات تلاقونا آآ معلش عمالين نفكري يمين وشمال واغلب اللي بنفكري فيهم آآ عندهم مشكلة -

00:02:32

اغلبهم آآ يعني بعد عننا نخرج نكلهم. ولو قريبين مننا مش هيقدروا لا يملكون نفع ولا ضر ولا اي شيء. وان حصل وهم فعلا يملكون ما يمكن ما يجيبيوناش لطلبنا. وان اجابونا مرة مش هيجيبيونا الثانية. آآ -

00:02:56

وان اجابونا مرة والثانية والثالثة هنستحي نطلب منهم تاني. وهنبقى برضو مكسوفين. آآ مشكلة مشكلة فعلا ان احنا بنحيها لدرجة ان ممكن يبقى بعضنا عنده مشكلة لها شهر او شهرين او سنة او سنتين او ربما اكتر من كده عشر سنين او عشرين سنة. آآ الحل بتاع المشكلة دي في الرسالة اللي معنا النهاردة من الرسائل -

00:03:16

فجر دعونا نفصح المجال آآ لتباهي معاني هذه الرسالة قلوبنا آآ بصوت آآ الشيخ الحصري رحمة الله نسمع رسالة ربنا عز وجل لنا آآ في هذه الحلقة بصوت الشيخ الحصري -

00:03:36

واما سالك عبادي يعني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ان فليستجيبيوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون سبحان الملك واذا

سألك عبادي عنى. سبحان الله! شف ربنا عز وجل بيقول لحضرتك ايه. واذا سألك عبادي - 00:03:52

على فكرة دي تقربيا المرة الوحيدة في القرآن الكريم اللي آآيقي فيها سؤال وما تباقاش الاجابة قل. يعني مثلا بسألونك عن الانفال
قل في سنوات المحيض يقول انما يمكن دي او يمكن ده تقربيا الموضع الوحيد في القرآن الكريم اللي فيه واذا سألك عبادي ما قالش
فقل الف - 00:04:23

اني قريب. عارف ليه؟ حضرتك الله سبحانه وتعالى لا يريد ان يجعل آآ يجعلك تشعر ان بينك وبينه واسطة حتى وان كان النبي صلى
الله عليه وسلم. سبحان الله يعني الله سبحانه وتعالى يريد انه يزيل ذلك الحرج الذي في صدرك. الله سبحانه وتعالى يريد انه يشعرك
ان هو الاقرب اليه - 00:04:43

ان هو ينبغي ان يكون الاحب لديك. اللي هو ينبغي انك تفزع اليه سبحانه وتعالى ولا تستحي ابدا. آآ سبحان الله البشر حتى يغضبون
لما تأساهم وتكثرون من سؤالهم لكن الله سبحانه وتعالى يغضب ان تركت سؤاله. واذا سألك عبادي شف شف العبارة الجميلة عبادي. الله
 سبحانه وتعالى ينسب حضرتك له - 00:05:03

عشان يقول لحضرتك ما تستحيش عشان يقول لحضرتك ان الله سبحانه وتعالى اولى بك. عشان يقول لحضرتك ان انت اطلب بقلب
جامد ما يهمكش. ما تستحيش. الله سبحانه وتعالى اقرب اليك من اعظم قريب. والمفروض يكون احب اليك من اعظم حبيبة. نعم.
واذا سألك عبادي - 00:05:23

عني فاني قريب. سبحان الله! فاني قريب. على فكرة ربنا اقرب من والدة حضرتك. اقرب من والدك اقرب من زوجتك اقرب طمن
صاحبك اقرب اقرب لك منك. سبحان الله! والله اقرب لك منك. فاني قريب. قريب بس؟ قريب اجيب. اه لان ممكن يكون قريب لكن لا
يجيب - 00:05:43

يا سبحان الله! الله سبحانه وتعالى هو الوحيد اللي انت مش هتستحي ان انت تبث همومك. الوحيد اللي انت مش هتستحي ان انت
تتكلم قدامه بصرامة. الوحيد اللي انت مش - 00:06:03

مش هتستحي ان انت تناجيه بكل اللي في صدرك. سبحان الله! بل سبحان الله! انت ممكن تحاول تتجميل امام البشر وتحاول تحكي
مشكلتك بس ما تحكيهاش بشفافية او صدق لان في حاجات ما ينفعش تقولها لكن مع الله سبحانه وتعالى لا انت بتتكلم باريحية
بالعكس انت بتتكلم كمان وانت عارف ان ربنا اعلم باللي انت بتتكلم به واللي - 00:06:13

انت بتناجي بيه منك انت نفسك عشان كده بتتكلم باريحية فاني قريب قريب اجيب. سبحان الله! قريب اجيب او سبحان الله! انا
لقيت ربنا ما قالش قريب ساجيب. بل قريب اجيب. سبحان الله! ما ان تدعوه حتى تجد الاجابة. طب والاجابة مرة واحدة؟ لا سبحان
الله - 00:06:33

ان الله لا يمل حتى تمل. سبحان الله! الله سبحانه وتعالى تدعوا مرة اتنين ثلاثة اربعة عشرة مية متين الف. سبحان الله! بالعكس كل ما
تدعوه اكتر كل ما تقرب منه اكتر - 00:06:53

اكتر وكل ما يحبك اكتر وكل ما يرفع درجتك اكتر. سبحان الله! يعني عشان كده الشعري يقول لا تسألنبني ادم حاجة واسأل الذي
ابوابه لا تحجب. فالله يغضب ان تركت سؤاله - 00:07:03

اغنية ادم حين يسأل يغضب. سبحان الله! عشان كده النبي يقول من لم يسأل الله يغضب عليه! عجيب! سبحان الله! شف من كرم الله
سبحانه وتعالى! ومن تودده العبد ان هو لما انت حضرتك ما تسألش ربنا ربنا يغضب عليك. سبحان الله! فاني قريب قريب بس! لا
قريب اجيب. لان ممكن يبقى قريب ولا يجيب. البشر كده قريب ولا يجيب. ممكن - 00:07:13

قريب ويجب مرة ولا يجيب الثانية. اجيب دعوة الداع اذا دعان. عارف حضرتك لان ممكن تقول ايه؟ والله فلان ده عنده حل
مشكلته يملك لي الحل بتاع مشكلة ويقدر وهيوجبني بس انا صراحة يعني لو رحت طلبت منه يعني هبقى مكسوف جدا ليه لان انا
مقصر معه وان انا كان في موقف المفروض اقف معه موقفته - 00:07:33

سبحان الله! الله سبحانه وتعالى يجيب دعوة الداع اذا دعان. اجيب دعوة الداع اذا دعان. لدرجة ان الله سبحانه وتعالى من كرمه

لما بيستغىث به الكفار اللي كفروا به يستغىثوا به في عرض البحر. الله سبحانه وتعالى لا يخذلكم فكيف يخذلك وانت مؤمن؟ كيف
يختلك وانت مسلم؟ كيف يخذلك وانت تحبه سبحانه - 00:07:53

وتعالى. اجيب دعوة الداع اذا دعاني. سبحان الله! اي دعوة ان شاء الله طالما فيها خير لك وفيها نفع لك. الله عز وجل يجيبها. ومش
ضایعه ابدا اما انها تعجل لك - 00:08:13

في الدنيا واما ان ربنا يدفع عنك بها من الشر مثلها. و ساعتها ده يكون اهم لك وافضل لك. واما ان ربنا يدخلها لك في الآخرة وده
يكون افضل وافضل كما اخبر النبي - 00:08:23

صلى الله عليه وسلم. سبحان الله اجيب دعوة الداع اذا دعان. شف ربنا بيقول **فليستجيبوا لي**. انا مش عارف احنا عايزين ايه تاني
يعني احنا عايزين ايه تاني ؟ هو سبحانه وتعالى اغنى ما يكون عنا ونحن افقر ما نكون اليه. ورغم ذلك سبحانه وتعالى - 00:08:33
يدعونا لان ندعوه يفرض علينا ان ندعوه يعد دعائنا غيره شركا به سبحانه وتعالى. يغضب علينا ان سأله غيره. سبحان الله! ايش نريد
بعد ذلك ؟ ما اروع هذا الوداد ما اجمل هذا الكرم! **فليستجيبوا لي** وليؤمنوا بي. استجب لدعوة الله عز وجل لك. انك تدعوه هو. يعني
- 00:08:53

الله سبحانه وتعالى يعني آآ يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. انت بس تدعى وهو يستجب. ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخيل. ايش يريد الانسان بعد ذلك ؟ الله سبحانه وتعالى هو الذي يدعوه. **فليستجيبوا** -
00:09:18

استجب لله سبحانه وتعالى. استجب لله اذا دعاك لما يحييك **فليستجيبوا** لي. وليؤمنوا لي. تيقن في ربكم سبحانه وتعالى. امن ربكم
سبحانه وتعالى. تيقن واعمل بمقتضى هذا اليقين. كن عندك يقين في ربنا. ما تدعوش ربنا وانت حاسس ان الامر صعب ومش ما
تقولش - 00:09:38

او عى تتصور ان همك كبير لا استحضر دايما قد ايه ان ربكم اكبر من اي هم ان ربكم عز وجل اعظم من اي مشكلة ان اي مشكلة في
جناب قدرة القدير ولا حاجة في جناب قوة القوي ولا حاجة. بص انا عارف انا عارف ان احنا ضعفاء. بس احنا بنستمد قوتنا من قوة
القوي سبحانه وتعالى. وانا - 00:09:58

عارف ان احنا احيانا بنكون عاجزين لكن بنستمد قدرتنا وقدرة القدير سبحانه وتعالى. وكتير جدا احنا في الحقيقة فقراء لكن بنستمد
غينينا من غير الغني سبحانه وتعالى واحيانا بنشعر بالانكسار ونشعر بالذل لكن بنستمد هزتنا من عزة العزيز سبحانه وتعالى.
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي احسن الظن بربكم. اعمل بمقتضى - 00:10:18

وايمانك بربكم ادعوه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء هو العبادة مش مخ اللي اسمها مخ ده ضعيف. فما
فيش داعي طالما ده افضل. الدعاء - 00:10:38

هو العبادة. فانت انت حضرتك آآ امن بربكم. هذه العبودية العظيمة لا تفرط فيها **فليستجيبوا** لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اية و الله
هم دول الراشدين. معلش سامحوني هم دول العقلاء هم دول المسددين هم دول المصيبيين. المسدد المصيب الراشد هو الشخص اللي
ما - 00:10:48

ما يرقش ماء وجهه على ابواب المخلوقين. هو الشخص اللي ما يلجاش للمخلوقين ويترك الله سبحانه وتعالى. هو الشخص اللي الله
سبحانه وتعالى يفتح له هذه الابواب على مصر ولا يترك باب الله سبحانه وتعالى وينظر على ابواب غير الله سبحانه وتعالى. هذا هو
الراشد على الحقيقة. لو انت عايز مشكلتك تتحل تكون فيها في ارشد - 00:11:08

يبقى حضرتك تحتاج ان انت تستجيب لله سبحانه وتعالى وتومن بالله سبحانه وتعالى وتدعوه الله سبحانه وتعالى وتنظر على باب
الله سبحانه وتعالى. اية حقيقة دي حقيقة ان فعلا الراشدين الموفقين المسددين افضل الناس ارشد الناس اعقل الناس هم
الناس الحقيقة اللي عملوا كده. اللي هم بيلجأوا الى الله - 00:11:28

سبحانه وتعالى ولا يتوكلا الا على الله سبحانه وتعالى ولا تتعلق قلوبهم الا بالله سبحانه وتعالى. انت حضرتك عايز عايز ايه تاني بعد

00:11:48 - كده؟ وإذا سألك عبادي عنِي فاني قريب -

دعاة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. احنا فهمنا رسالة ربنا اللي جت لنا في رسائل الفجر النهاردة. فهمنها احنا عايزين نتدبر هذه الرسالة. محتاجين نسقطها على نفوسنا. نشوف اين نحن مما اوصانا الله عز وجل به في هذه الاية؟ معلش احنا اول ما بتتصيبك مشكلة بتتفكر فين - 00:11:58

بتتفكر في ايه معلش انت مساحة الدعاء في حياتك قد ايه؟ كم مرة بتندعو ربنا ولم تدعوه ربنا؟ ايوة انت مهموم بانك في مشاكل كثيرة في الدنيا بس في مشاكل اخطر منها بتتنظرنا في - 00:12:18

مشاكل اسمها عذاب القبر فيه مشاكل اسمها الصراط فيه مشاكل اسمها الميزان. هذه المشاكل او هذه التحديات هذه الهموم المفروض تشغelnالنبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل الهموم هما واحدا هم - 00:12:31

قدعوا في رواية هامة الاخرة كفاه الله سائر الهموم. معلش انت حضرتك لما بتبقى في مشكلة بتتفكر في انهي؟ الله سبحانه وتعالى دعاك ان انت تستجيب له. وان انت تدعوه من من من سنين وانت عارف الاية دي وحفظت الاية دي وربما تحفظها لغيرك وتمر عليها فرضك في القراءة كتير. انت فين من الاية دي؟ اين انت منها؟ اعرض نفسك على الاية - 00:12:41

اسقطها على نفسك معلش تفقد مظاهر الخلل اللي في حياة حضرتك معلش انت محتاج كده محتاج انك تقيم نفسك في ضوء هذه الاية. محتاج كمان انك تتفكر في العواقب سنة بس هي الاستجابة لما اوصى الله عز وجل به في هذه الاية. انت فكر كده لو انت كان ده حالك كنت انت فعلًا اي ما تحس بمشكلة اي حاجة ان انت دايما ايديك مرفوعة الى الله سبحانه وتعالى - 00:13:01

حبيبي انت ما بينك وما بين حل المشكلة بتاعتك ان ايديك ترفع الى السماء. خلصت المشكلة خلاص. سبحان الله! عشان كده آآ سيدنا عمر كان يقول اني لا احمل هم - 00:13:21

وانما احمل هم الدعاء. فمتي ما الهمت الدعاء فثم الاجابة؟ هي القصة كده. يعني سبحان الله ما بينك وبين حل مشكلتك. حاجة قصيرة جدا حاجة قريبة جدا تقول لي بس انا ممكن ادعى وما يستجيبش لأ ما تقلقش. ممكن يكون دفع عنك شر. ما تقلقش ادخر لك في الاخرة. ممكن انت بتدعى به اصلا مش هو الخير لك فربنا عز وجل منك - 00:13:31

ان هو مش هيستجيبوا لك وبالعكس الله سبحانه وتعالى يرتب لك شيء اخر. واتاكم من كل ما سألتكموه من جنس كل ما سألتكموه. يعني انت ممكن تطلب الراحة ربنا يجيب لك الراحة بس - 00:13:51

بس في في حاجة تانية مش لازم في اللي انت طلبته لان طلبته ممكن يضرك سبحان الله! تفكير في العواقب الحسنة للاستجابة لما اوصى الله عز وجل به في هذه الاية - 00:14:01

من الرشد ومن الراحة ومن العزة ومن الكرامة. ومن ان انت فعلًا تحس ان انت ما عندكش اي مشاكل. برضو تفكير في العواقب السيئة الاعراض عن ما اوصى الله عز وجل به في هذه الاية. من الهم والغم والنكد. قد يقع الانسان في الشرك نسأل الله العافية. مشكلته تتحل بالعكس مشكلته تتعقب اكتر واكتر واكتر - 00:14:11

واكتر لان كان قدامه سبحان الله الطريق السهل الميسور هو اللي شق على نفسه. طيب احنا محتاجين خطى تشغيلية بسيطة خالص. الخطة التشغيلية البسيطة بتتطلب من حضرتك ان شاء الله ان انت يكون لك زي ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان له ورد دعاء يومي. النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرًا ما يدعوا الله سبحانه وتعالى. ايوة ادعى ربنا وبس يعني ما تكونش - 00:14:31

كنت منشغل بهموم الدنيا في هموم اهم منها هموم الاخرة. يعني ادعى ربنا عز وجل توكل على الله سبحانه وتعالى. مين مننا يخلق مشكلة؟ اجعل لنفسك ورد كده السلف كان لهم ورد زي ما كان عندهم ورد للقرآن عندهم ورد للدعاء. خلي لك ورد كده للدعاء. ورد يومي للدعاء تدعى ربنا عز وجل. ترفع ايديك لربنا عز وجل. تنتظر على باب الله سبحانه وتعالى - 00:14:51

تعلم ادب الدعاء وتعلم كيف تدخل على الله سبحانه وتعالى. النقاط المهمة جدا جدا ان انت تكون منعقد في قلب حضرتك اليقين في الله سبحانه وتعالى اليقين في الله ان انت ما ينفعش تدعى ربنا وانت شاكل فيه. حتى لما تسأل اعزم المسألة ويكون

عندك يقين في ان ربنا عز وجل مش مش هيخذلوا لك ابدا ان هو اكرم - [00:15:11](#)
اخذوا لك ان شاء الله رب العالمين وان دعوتك مش ضايعة ابدا. اعمل نفس لحرك ورد دعاء. ادع ربنا عز وجل انه يعينك على [00:15:31](#)
ان انت آتتعبد له يعينك على -

ذكر وشكر وحزب وحسن عبادته سبحانه وتعالى. ادع ربنا عز وجل ان هو يرزقك القلب الخاشع. ادع ربنا عز وجل بذلك. استعين بالدعاء على ان تكون كده ان شاء الله استعين بالدعاء على انك تدعى ايوة استعين بالدعاء على انك يكون خلقك الدعاء. احنا مش عايزين الاية دي الحقيقة آآبس نفهمها او - [00:15:41](#)

نتدبرها او نعمل بها احنا عايزين نتخلق بها. عايزين يبقى خلق لنا. خلق لنا ان احنا اول ما نحس بمشكلة اول ما نفكر اول حد نفك فيه دايما الله سبحانه وتعالى - [00:16:01](#)

دي خلقلينا هيئة ملزمة لانفسنا تصدر عن انفسنا بلا تكلف. وحينها والله ستجدون سعادة الدنيا والآخرة. رسالة ربنا لنا النهاردة نفسها تكون من اهل اقلها من الدرجة الاولى. فلو عملنا بها ان شاء الله تكون من اهلها من الدرجة الثالثة التمرة. فلو حفظناها ان شاء الله تكون اهلها من الدرجة الثانية وترشها. ان شاء الله لو علمناها - [00:16:11](#)

على غير ما يكون اهلها من الدرجة الاولى خيركم او الرباني. وكده ندخل في قول الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه [00:16:31](#)
ولا يخشون احدا الا الله. اسأل الله عز وجل ان -

واباكم منهم انهولي ذلك والقادر عليه. والى لقاء اخر ورسالة جديدة من رسائل الفجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:41](#)